

شرح عمدة الفقه (02) | كتاب الصيام - باب صيام التطوع وباب الاعتكاف | الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد هذه الليلة ان شاء الله تعالى سنكمل الكلام عن آآ كتاب الصيام وايضا بهذا الدرس - [00:00:05](#)

سيتوقف هذا الدرس لهذا العام باذن الله تعالى. فهذا الدرس ان شاء الله تعالى سيكون اخر درس في هذا العام وسنعاود اللقاء باذن الله تعالى في العام المقبل مع بداية الدراسة في السنة القادمة. ان شاء الله تعالى - [00:00:28](#)

آآ قال رحمنا الله واياه باب صيام التطوع يعني صيام النافلة المراد بالتطوع هنا ما ليس بواجب وهو ما يسمى النفل او يسمى المسنون او يسمى المستحب. ومن كمال هذه الشريعة المباركة انها - [00:00:49](#)

في كل ما شرع فيها في الجملة تجد منه واجب ومنه نفل. ومشروعية النفل له حكم كثيرة منها اتمام الواجبات. فكل نقص يكون في الواجبات يكمل يوم القيمة من النوافل ومنها انها فرصة لزيادة الثواب وزيادة الاجر. ومنها انها فرصة ايضا لمضاعفة - [00:01:15](#)

الاعمال الصالحة وكثرتها. ومنها ايضا انها فرصة لاستغلال الوقت بالامور النافعة المفيدة. المقربة الى الله جل وعلا. ومنها ايضا انها سبب من اسباب زيادة الایمان والصلة بالرحيم الرحمن جل في علاه - [00:01:45](#)

وفوائد كثيرة من اهمها طبعا الوصول الى ولایة الله عز وجل فان الله جل وعلا انما تكون ولایته التقرب اليه بالفرائض ثم بالنوافل كما في الحديث الالهي المشهور وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت - [00:02:05](#)

وعليه ثم قال ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنوافل حتى احبه. فهذا بعظ الفوائد في النوافل وتجد الصلاة فيها نوافل والزكاة فيها صدقة نافلة. والصيام فيه نوافل. والحج فرضه مرة وكذا العمرة والباقي - [00:02:25](#)

قوافل وهكذا في بر الوالدين منه واجب ومنه نفل فالهدية مثلا ومزيد الاحسان هذا نفل وهكذا في عامة الامور المشروعة ان لم يكن كلها ستجد ان فيها ما هو واجب وما هو مستحب يعني فيما اصله واجب - [00:02:50](#)

اما في امور فهي مستحبة في الجملة لكن تجد ان الواجبات ترافقها امور مستحبات لفوائد بعضا منها حسب ما تيسر فكذلك صيام التطوع فهناك فرض وواجب وهو صيام رمضان وصيام الكفارات وصيام النذر. ومنه نوافل وهو ما سوى ذلك - [00:03:10](#)

مثل كما سيأتي الان التمثيل عليه قال رحمنا الله واياه افضل الصيام صيام داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما هكذا قال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين من حديث عبدالله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهم - [00:03:39](#)

كان عبد الله يصوم الدهر يعني كان يسرد الصوم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه فقال الم اخبر انك تسرد الصوم؟ قال نعم يا رسول الله. قال بلى الحديث - [00:04:05](#)

لا زال النبي صلى الله عليه وسلم اه يحاوره في الصيام قال له صم ثلاثة ايام من كل شهر قال اكثرا من ذلك الى ان قال صم يوما وافطر يوما فهذا صيام اخي داود وهو افضل الصيام وفي رواية اعدل - [00:04:25](#)

صيام فقال عبد الله رضي الله عنه اني اطيق اكثرا من ذلك. قال لا افضل من ذلك. لا افضل منه. وهذا دليل على ان هذا هو افضل الصيام واعدل الصيام وهو صيام داود عليه السلام. وفي رواية في الصحيح قال عليه السلام وكان لا يفتر - [00:04:45](#)

واذا لاقى وهذا اشعار فائدة هذا النوع من الصيام انه لا يتعب الانسان. ويجعله ضعيفا يبقي فيه قوته ونشاطه وفيه من الفوائد ايضا

ان الصيام آا اذا استمر عليه الانسان يوميا اصبح كأنه عادة من العادات فما عاد - 00:05:05

يأبهم او يأبهه به فاصبح كأنه شيء معتاد. لكن اذا صام يوم وافطر يوم ثم صام يوم وافطر يوم لا يصير عبادة لذاتها يشعر بها ويحس بها ويشعر ب حاجته الى الطعام فلا يكفي مجرد عادة لا يكاد يشعر - 00:05:32

يوم في كل عمره فهذا طيب الا انه يستثنى من ذلك اه اذا وافق الصيام المنهي عنه الصيام المنعى خمسة ايام الصيام المنهي عن خمسة ايام كما - 00:05:52

سيأتي الكلام عليه ان شاء الله تعالى بعد قليل طيب ثم قال وافضل الصيام بعد رمضان يعني افضل شهر يصوم فيه يعني الكلام الاول افضل الصيام في السنة. لمن اراد ان يصوم فانه يصوم يوم ويترك يوم. لكن افضل - 00:06:19

الصيام من حيث الاشهر فهو شهر الله المحرم كما ثبت ذلك في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصيام بعد رمضان صيام شهر الله المحرم. وشهر محرم - 00:06:42

والشهر الاول من السنة الهجرية. فيسن الاكثار من الصيام في شهر محرم. وفيه في محرم صيام ام يوم عاشوراء صيام يوم عاشوراء وصيام يوم تاسوعاء كان الكلام عليه بعد قليل ان شاء الله - 00:07:02

فافضل صيام يصوم هو صيام شهر اه محرم. وكان النبي وسلم اكثرا ما يصوم في شهر شعبان قالت عائشة رضي الله عنها ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا غير رمضان الا انه يصوم شعبان الا قليلا - 00:07:21

ضيوف كان يكثر الصيام في شعبان. وفي رفظ كان يكثر الصيام اه اه كان يصوم شعبان الاقليل. جاء هذا من غيرهـما حديث في غير ما فـكان النـبي يـكثر الصـيام في شـهر شـعبـان لـانه شـهر تـرـفـع فـيه الـاعـمـال كـما جـاء فـي هـذا الـحـدـيـث - 00:07:45

عن اسامة رضي الله عنه طيب قال رحمنا الله واياه وما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من عشر ذي الحجة في هذا تنبيه الى مشروعية صيام عشر ذي الحجة واكثر الفقهاء - 00:08:05

ونقله بعضهم اتفاقا انه يسن صيام تسع من ذي الحجة كلها وهذا صحيح فهي من الاعمال التي يشرع فعلها. فمن تيسر له ان يصوم الايام التسعة فعل وما تيسر له ان يصوم بعضاها فعل - 00:08:27

البعضها صام بعضا منها. فهي من الاعمال الصالحة التي ينبغي الحرص عليها في رمضان - 00:08:46

وبخاصة ان في العشر من ذي الحجة هو وخاصة ان الصيام عمل صالح لا يزاحم غيره بمعنى انه يمكنك ان تصوم وتتصلي وتصوم
وتقرأ القرآن تصوم تتصدق تصوم وتذكرة الله فهو عمل ترك - 00:09:06

الصيام ترك بنية تقربا الى الله جل وعلا. ترك للمفطرات. فلذلك هو لا يمنعك من غيره. فلا يمنعك من ان تصلي مثلا تصوم في العشر ذي الحجة ثم تصلي في وقت الضحى ما تيسر لك من الصلوات. صلي وقت الضحى ركعتين واربع وثمان وعشرون وما تيسر لك ان تصليه - 00:09:31

الصيام لا يمنعك. تصلي وتقرأ القرآن. تصلي وتكثّر من ذكر الله عز وجل. تصلي وتصدق تصلي أقرأ في كتب العلم الصيام لا يمنعك من شيء من الطاعات لانه ترك فلذلك تصوم وتفعل معه غيره من الاعمال الصالحة - 00:09:54

آآ وقد ورد عند النسائي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم تسع من ذي الحجة وفي سنته خلاف في صحه بعض اهل العلم وظعفه اخرون من حديث امهاط المؤمنين جاء في رواية انها حفصة رضي الله تعالى عنها - 00:10:18

نعم قال ومن صام رمضان واتبعه بستة من شوال فكأنما صام الدهر كله او نعم. ايضا يسن استئنافاً متأكداً صيام ست من شوال بعد الانتهاء من صيام رمضان فاللسنة ان تصوم ستة من شوال - 00:10:41

لأن رمضان بعشرة أشهر وستة أيام بشهرين فهذه تعتبر - 00:11:05

يعتبر اتنى عشر شهرا فمن صام رمضان واتبعه ستا من شوال فكأنما صام العام كله. لأن الحسنة عشر امثالها لأن الحسنة عشر امثالها.
ولذلك ينبغي الحرص على الحرص على صيام ستة أيام من شوال - 00:11:25

طيب هل يجب فيها او يشرع فيها التتابع او لابد ان تكون في الايام الاولى؟ كلا هي مطلقة في شوال كله تصوم. لكن تحرص ان تصوم قبل يوم الثلاثاء لانه قد يكون الشهر ناقصا - 00:11:45

فتنهي صيام قبل يوم الثلاثاء. حتى لا يكون الشهر ناقصا فيفوتك الاجر ويفوتك تفوتك هذه السنة وان كان عليك قضاء من رمضان
في ينبغي ان تبادر بالقضاء ينبغي ان تبادر بالقضاء. لكن لو ظاق عليك - 00:12:06

شهر شوال خاصة المرأة الذي اه صار اه اتها الحيض وقد يكون اتها الحيض مرتين نقول ابدئي بالقضاء. فاذا لم يبقى من شوال قال
الا سبعة ايام او ستة ايام او ثمانية ايام فبادر بالصيام حتى اه لا ينتهي شوال ويبقى - 00:12:25

قضاء ما بعد ذلك. لكن الاولى والاحسن ان يبادر الانسان بالقضاء هذا هو الاولى والاحسن لكن اذا ضاق عليه الشهر شهر شوال فان كان
بقي عليه يوم او يومان او ثلاثة او ما - 00:12:48

اول شيء يسير وهو بانه ما بعد صام شيء من رمضان اذا كان ما صام شيء من رمضان او ما صام من رمضان الا اليسيير فلا يصدق عليه
انه صام رمضان - 00:13:05

وابعه ستا من شوال لكن من صام معظم رمضان اداء وقضاء فهو في الحقيقة قد يصدق عليه انه صام رمضان هذا من حيث اللغة وقد
ورد فيه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان فاطلقوا انه صام شعبان مع انه في - 00:13:15
الاخري صامه الا قليلا. فاذا صام معظم الشهر صدق عليه انه صام الشهر على كل حال هذا اقرب ما يقال في مثل هذه المسألة التي
اختلف فيها اهل العلم رحمنا الله واياهم - 00:13:35

طيب لو قال قائل هل يسن التتابع؟ نقول لا ما نستطيع ان نقول يسن التتابع لكن هل يستحب المبادرة المبادرة مستحبة قال الله عز
وجل سابقا المسابقة قيل الخيرات طيبة. وسارعوا الى مغفرة من ربكم. فالمسابقة والمسارعة هي هو خير. ولذلك بهذا نعرف -
00:13:55

خطأ ما يقوله بعض الناس في شوال يقول نرجى صيام السبت من شوال الى اه ايات البيض فنجتمع بين هذا وهذا. هذا ليس منكر
من القول لكن من الخطأ ان يدعى الناس اليه. وان يقال ان هذا هو الاحسن وهذا هو الافضل. لا الافضل المبادرة - 00:14:21
وليس من السنة انك تحدد صيام السبت من شوال في ايات البيض في ايات البيض لكن لك ان تفعل هذا بنفسك لا يقال ان هذا غلط ولا
لكن اندعوا الناس الى هذا بغير برهان لا تدعوا الناس الى هذا ولا تفضله على غيره بغير برهان بل الافضل ان يبادر الناس من بادر -
00:14:46

فهذا اولى من باب المبادرة والمسابقة الى فعل الخيرات ولان الانسان لا يدري آآ هل يستطيع ان يفعل هذا لا قد يعرض عليه الموت قد
يعرض عليه المرض. قد يعرضه الانشغال قد يعرض له ظرف الظروف لا يستطيع معه ان يصوم. فاذا بادر بصومها فهو خير -
00:15:06

خير له ولكن الصوم في الشهر كله هو الشهر كله هو موضع للصوم. طيب قال وصوم يوم عاشوراء كفارة سنة. نعم ثبت عن النبي
صلى الله عليه وسلم في حديث ابي قتادة الحارث بن ربيع الانصاري - 00:15:26

قال رضي الله عنه انه لما سئل عن صيام عاشوراء قال احتسب على الله ان يكفر السنة الماضية. فيحسن استناد متأكدا صيام عاشوراء
وهو اليوم العاشر من شهر محرم. وهو اليوم العاشر من شهر ثبتت رؤية فهذا بواضح - 00:15:45

وان لم ثبتت رؤية يكمل شهر آآ شهر ذي الحجة تأملوا شهر ذي الحجة فيصام اليوم العاشر باعتباره كاملا ومن السنة من السنة
صوم يوم التاسع معه لقوله عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم لمن بقيت الى قابل لأصوم من التاسع. يعني مع العاشر مخالفة
لليهود. ولكن - 00:16:05

ان لم يتيسر له عليه الصلاة والسلام فقد مات قبل ان يصل الى ذلك الموضع من العام. فيحسن ان يصوم اليوم فان فاتك اليوم التاسع

فيسن لمخالفته اليهود ان تصوم اليوم الحادي عشر لكن الافضل صيام التاسع الافضل صيام - 00:16:38

اليوم التاسع مع العاشر وان صام الايام الثلاثة فحسن لكن الافضل التاسع والعشر. بمعنى لو اختار فانه يختار تسعه او عشرة. ولا يختار عشرة احدعش فين صام عشرة وحدعش فلا بأس وهذا طيب. ولو افرده بالصوم فلا حرج. وانا وافق يوم جمعة فافرده فلا حرج. او وافق - 00:16:58

السبت فافرده فلا حرج او يوافق يوم الاحد فافرده فلا حرج ولا يكره ابدا افراد في افراد يوم عشرة بالصوم في قول عامة اهل العلم لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفديه بالصوم في ظاهر الاحاديث. في ظاهر الاحاديث لقوله لاصومن التاسع معناه - 00:17:23 انه لم يكن يفعل ذلك من قبل عليه الصلاة والسلام قال وصيام يوم عرفة كفارة سنتين ولا يستحب لمن بعرفة ان يصومه. صيام يوم عرفة كفارة سنتين فيسن استنانا متأكدا صيام يوم عرفة - 00:17:43

اقوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي قتادة الحارث بن الربعي الانصاري رضي الله عنه احتسب على الله في عرفة لما قال احتسب على الله ان يكفر سنتين. السنة الماضية والسنة الاتية او كما قال عليه الصلاة والسلام رواه مسلم الصحيح. فيسن ذلك - 00:18:07

بكستنانا متأكدا ولا ينبغي تركه فيجتمع فيه انه يوم عرفة وانه من عشر ذي الحجة وهي الايام الفاضلة قال ولا يستحب ان يصومه. لمن بعرفة المراد من هو حاج اما من ليس بحاج شخص مثلا موظف وليس بحاج او عامل في موضع معين في عرفة - 00:18:27 او ينظم او عسكري او ما اشبه ذلك فليس المقصود انه ليس بحاج ليس حاجا فيسن له ان يصوم ذلك اليوم وانما لا يسن صومه للحاج. هل يكره ما نقول انه يكره لكن خلاف السنة - 00:18:55

لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم ترك صيامه ذلك اليوم والحكمة من هذا والله اعلم هي التفرغ للعبادة والتفرغ الدعاء والذكر لان الصائم يضعف. الصائم يضعف عن الاكتار من العبادة في ذلك اليوم. ولهذا نعرف - 00:19:15

انه الدعاء في عرفة ليس مجرد انك والله تدعى لك نصف ساعة وبس هذا خير لكن السنة ان تكثر من الدعاء قربة ساعات من الظهر الى المغرب وقد يكون سبع ساعات احيانا او قريب من هذا يزيد وينقص بحسب طوله آن النهار وقصر النهار - 00:19:35 لا يسن ولا يستحب لمن عرى لكنه يؤجر عليه. فهو يثاب مرتين فهو يثاب على تركه اتباعا للسنة. ويثاب كما لو فعله لانه كان يفعله. كان وانما تركه واتبعا للسنة فهو ان شاء الله مثاب عليه. مثاب عليه. لقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي موسى رضي الله عنه - 00:19:56

اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما. وعامة الحجاج مسافرون. حتى اهل مكة يعتبرون في سفر فرع ما علمه اختيار جمع من المحققين من اهل العلم رحمنا الله واياهم فانهم يأخذون لهم يوم كامل او اكثر - 00:20:26

المسافة القصيرة في الزمن الطويل تعتبر سفر كما حققه ابو العباس احمد ابن تيمية رحمنا الله واياه نعم وكونه لا يسن صومه هذا مذهب اكثرا اهل العلم رحمنا الله واياهم. قال ويستحب صيام ايام - 00:20:47

ويستحب صيام ايام البيض ولا تقل الايام البيض هي ثلاثة ايام من كل شهر وهي الثالثة وهي الثالثة عشر والرابعة عشر والخامسة عشر من ايام من كل شهر من كل شهر. سميت - 00:21:11 ايام البيض لان الليل يكون مبيضا ومظينا بالقمر في هذه في ليالي هذه الايام لان القمر لا يغاب. هذه الايام الثلاثة. فهو يكون من اول الليل الى طلوع الفجر موجودا - 00:21:41

في السماء وهي ليالي الابدار فلذلك سميت ايام البيض هذا هو الاشهر في تسميتها والله اعلم. يستحب صيامها وقد ورد هي عدة احاديث يقوى بعضها بعضا. ولذلك حسنها وصححها جمع من اهل العلم رحمنا الله واياهم. منها حديث ابي هريرة وحديث ابي ذر - 00:22:04

وغيرها من الاحاديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم صم ايام الغر يعني الايام البيض. فيستحب ويسن صيامها. فاذا اختار الانسان ان يصوم ثلاثة ايام من كل - 00:22:31

كل شهر فله ان يجعلها اياما بيظ. او يجعلها الاثنين يجعلها الاثنين واثنين. او يجعلها الخميس وخميس وخميس. او يجعلها اه اثنين وخميس او يجعلها اه الخميس وخميس واثنين. كل هذا واسع وهذا حسن - [00:22:46](#)

له ان يطلق فيصوم متى تيسر له الصيام نعم قال والاثنين والخميس هكذا ايضا الاثنين والخميس ورد فيهما عدة احاديث تدل على مشروعية صيامها قد تكلمنا قبل قليل انه اما له ان يصوم اه كل اثنين وخميس وله ان يختار ثلاثة اثنين او ثلاثة اخميسة - [00:23:06](#)

او اه اثنينين وخميس او خميسين واثنين. كل هذا واسع. كل هذا واسع. فان صام ثلاثة ايام واختار منها هذه الاثنينين او الاخمسة فهذا حسن او اختار منها من الاخمسة ومن الاثنينين فهذا حسن او اختار ايام مطلقة فكلها - [00:23:32](#)

هذا حسن ولا بأس به. قال والصائم المتطوع امير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر ولا قضاء عليه نعم لانه الصيام ليس بواجب. الصيام ليس بواجب فالمشروع فيه لا يدل على وجوبه. يبقى هو نفل - [00:23:52](#)

فالمشروع فيه اتمامه كابتدائه ولكن لا شك ان الافضل ان يتممه قد ثبت في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان احيانا يأتي اليهم يقول هل عندكم شيء؟ فقالوا مرة عندها حيسة - [00:24:17](#)

فقال قربوها اكل منها قال عليه الصلة لقد اصبت صائمها فدل على انه كان صائما فافطر عليه الصلة والسلام وجاء ايضا من حديث ام هانى آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:37](#)

قال الصائم المتطوع امير نفسه وفي لفظ امين نفسه ان شاء صام وان شاء افطر وفي لفظ عند احمد بالخيار ان شاء الصام وان شاء وهذا الحديث تكلموا في اسناده وذكروا ان فيه اضطراب وظعفه جمع من اهل العلم - [00:24:54](#)

البخاري والعقيلي وجماعة وحسنها بعض اهل العلم بطرقه له اكثر من طريق يعني يشد بعضها بعضها يشد بعضها بعضها. ولهذا حسنها بعض اهل العلم رحمنا الله واياه. ما المقصود انه يعني هذه - [00:25:14](#)

اه الاحاديث تقوى الاصل وهو انه لا واجب الا بشرع وليس هناك دليل على الوجوب فالنفل يبقى شرع فيه حتى الصلة له ان يقطعها كالصيام والصدقة مثلا اذا كان امضى بعضها - [00:25:34](#)

اه لم يرد ان يكملها فله ذلك ولكن دائما الافضل ان يكمل الطاعات التي ارادها وقصدها فهذا فعل خير. والله عز وجل وافعلوا الخير قال سائر التطوع كذلك بينا قال الا الحج والعمرة نعم يستثنى من ذلك الحج والعمرة في قول عام - [00:25:54](#)

اما اهل العلم ونقله بعضهم اجماعا. فمن شرع في الحج نافلة لا يجوز له ان يقطعه. ومن شرع بالعمرة نافلة لا يجوز له ان يقضى ما دام احرم. فاذا احرم لبى بالاحرام وليس انه يسافر او يصل الى الميقات - [00:26:18](#)

فاذا لبى بالاحرام. اذا قال لبيك عمرة او لبيك حجا فانه لا يجوز له ان يقطع الحج. ولا ان يقطع العمرة لقوله جل وعلا واتموا الحج والعمرة لله قال فانه يجب اتمامهما وقضاء ما فسد هذا صحيح ويأتي تفصيله - [00:26:38](#)

في كتاب الحج ان شاء الله تعالى. بهذا نعلم خطأ آآ رفض بعض الناس للاحرام فان رفض الاحرام لا يصح ولا يرتفظ بالرفض ومن احرم فانه لا يتحلل حتى ينتهي من النسك - [00:27:02](#)

او يحصر فيذبح هديا او يحصر فيكون قد اشترط فيتحلل بدون هدي يتحلل مجانا فقط في هذه الصور ثلاث وان شئت قصورتين الصورة الثانية لها فقرتين الف وباء آآ هي التي يجوز فيها ان يتحلل الانسان من احرامه - [00:27:22](#)

اما بدونها فلو تحلل يعني رفض مثلا الاحرام بالنسبة. وخلع ملابس الاحرام وليس ثيابه ورجع الى بلده ايوا نام ورقد وقام وشرب وقعد شهر. او شهرين او سنة او سنتين نقول لا تزال محrama. ويلزمك ان تعود - [00:27:46](#)

تكمل منسك الحج او منسك العمرة وهل يترتب عليه شيء؟ هذا فيه تفصيل عند اهل العلم يعرف في كتاب الحج ان شاء الله تعالى طيب قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم ايه؟ يوم الفطر ويوم الاضحى يوم يحرم يوم العيددين - [00:28:06](#)

يحرم صيامها في قول عامة اهل العلم ولا يصح منه لو فعل وقد نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم في عدة احاديث

صحيحة منها في الصحيحين حديث عمر رضي الله عنه وحديث ابنه ابن عمر - 00:28:28

رضي الله عنهم وحديث أبي هريرة رضي الله عنه وحديث أبي سعيد رضي الله عنه حديث عائشة في مسلم رضي الله تعالى عنهم اجمعين فيحرم صيام عيد الفطر وعيد الأضحى ولكن ينبغي أن نعرف أن عيد الفطر هو يوم واحد. بعض الناس يتوهم أو يظن أن - 00:28:44

عيد الفطر ثلاثة أيام لا ما عيد الفطر هو يوم واحد لك أن تصوم في اليوم الثاني من شوال لكن الناس يعني يتتوسعون في في في في تسمية هذه أيام عيد. فالتوسيع العرفي ما فيه مشكلة لكن لا يعتبر هذا شرعا يوم عيد - 00:29:04

لا يعتبر يوم عيد. بخلاف ثلاثة أيام بعد عيد الأضحى. فهي أيام عيد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيام التشريق أيام أكل وشرب بذكر الله عز وجل كما سيأتي ان شاء الله الاشارة الى هذا. وقال هذه هذه عيدنا اهل اهل الاسلام - 00:29:27

طيب اذا يحرم صيام يوم الفطر ويوم الأضحى ولا يصح. ونهى عن صيام التشريق ويوم احدى عشر واثنتي عشر وثلاثة عشر من أيام التشريق من أيام اه ذي الحجة وهي التي تلي عيد الأضحى. هذه صيام محرم ويستثنى من ذلك - 00:29:47

صومها للمتوع والقارن اذا لم يجد الهدي. لحديث ابن عمر وعائشة لحديث عائشة وابن عمر رضي الله عنهم ان النبي انه لم يرخص في صيام أيام التشريق الا للحاج اذا لم يجد الهدي. اذا لم يجد الهدي فيحرم صومه. وهذه الأيام الخامسة - 00:30:07

هي الأيام التي يحرم صومها وهي خمسة أيام. حتى من كان عليه الصيام متتابع لكتفارة القتل او كفارة الظهار فانه يفطر هذه الأيام خمسة يفطر لو مثلا عرض عليه رمضان طبعا لا يصوم رمضان بنية الكفارة - 00:30:27

رمضان بنية رمضان ثم يفطر يوم العيد ثم يكمل صيامه المتتابع في ثاني أيام شوال وهكذا اذا جاء في آية عشر ذي الحجة فانه يصوم. اذا جاء يوم عيد الفطر افطر. عفوا عيد الأضحى افطر. ثم ايضا يفطر يوم احد عاش - 00:30:47

واثنتي عشر وثلاثة عشر. لأن صيامها لا يجوز لا في فرض ولا في نفل في قول عامة اهل العلم رحمنا الله واياهم والاحاديث دالة على هذا قال وليلة القدر في الوتر في العشر الاواخر من رمضان نعم عامة العلماء على ان ليلة القدر في العشر الاواخر - 00:31:13

رمضان والاحاديث في هذا الباب كثيرة جدا والكلام على ليلة القدر يطول. ويكتفي ان نتكلم عن ما ذكره المؤلف فقط وهو انها في العشر الاواخر الى ظهر من رمضان وانها في الاوتوار منها. وقد تكون في الاشفاع قد تكون في الاشفاع في ينبغي - 00:31:37

الحرص على لكنها في الاوتوار او كد. واكتدها في ليلة سبع وعشرين لكن لا يجزم بانها في ليلة سبع وعشرين لانه ما في دليل على تخصيص ليلة سبعة وعشرين لكن كثير جملة من الصحابة رضي الله عنهم يرون هذا وهي ارجى الليالي وهي ارجى الليالي بلا شك - 00:31:59

لكنه لا يجزم بانها في احدى هذه الليالي والله اعلم طيب نشوف اذا كان عندكم اسئلة او نكمل باب الاعتكاف يسأل احد الاخوة يقول ما حكم الذهاب لعمره اخر من التنعيم. نقول لا يشرع هذا لا يشرع هذا. اذا كانت العمرة عن نفسك فلا يسن - 00:32:19

لا يسن هذا لو كان خيرا لسبقونا اليه. لكن بعض الناس يقول انا مسافر واحتاج اعتم لوالي مثلا المتوفى او او امي العاجزة او المتوفاة فاقول لا بأس اذا كان لغيرك فلا حرج ان شاء الله تعالى وبخاصة من اتي من مكان بعيد - 00:32:57

ماذا لا اتي من خارج المملكة او اتي من مكان بعيد من داخل المملكة يعني يصعب عليه ان يأتي مرة اخرى فارجو انه لا بأس ان شاء الله تعالى لكن لا نقول انه مشروع وانه سنة كل ما بغيت تروح تتعمر وترجع تروح هذا ليس سنة وليس مشروع - 00:33:17

ولم يكن من هدي السلف رضي الله عنا وعنهما اجمعين لكن اذا كان عن غيره لا بأس ان شاء الله تعالى لكن يؤخرها ما استطاع يجعل بينه وبين العمرة الاولى شيء - 00:33:37

فإذا كان سباق في مكة ثلاثة أيام أو خمسة أيام أو يروح للمدينة مثلاً ثم يرجع إلى مكة فانا قلت خلاص تحرم من من ميقات المدينة وتأتي بالعمره الثانية المقصود ان يؤخرها الى اخر وقتها في مكة رابع يوم خامس يوم سادس يوم حسب بقائي في مكة حتى يكون بينهما فاصل لا بأس به كل - 00:33:53

ما وجد فاصل بين العمرتين فهو اولى. والله اعلم طيب لا الله الا الله يقول اذا شهر الله المحرم افضل بعد رمضان لماذا النبي صلى

الله عليه وسلم يكثر منه وكان يكثر من شعبان؟ اولا لا تعارض السنن بعضها ببعض - 00:34:18

عندنا نص صريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصيام بعد رمضان فلا تعارض السنن بعضها ببعض لا تضرب السنن بعضها ببعض ثانيا القول مقدم على الفعل. ثالثا النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرض على صيام شعبان لانه مهجور. فالناس يهجرون -

00:34:51

صيامه قال لانه بين رجب ورمضان يعني فلا يصومه الناس. فلذلك يعني من باب احياء هذه السنة كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من الصلة وايضا سبب اخر لانه ترفع فيه الاعمال فهو ايضا فاضل فهو ايضا - 00:35:15

لكن النص الصريح القولي مقدم على الفعل وانه افضل الصيام صيام شهر الله المحرم. لكن ليس من السنة ليس من الصيام شهر كامل لانه لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم. لكن من صام فلن يثرب عليه - 00:35:35

من صام ما يسرب عليه او صام شهرين ورا بعض ثلاثة ورا بعض لكنه لا يصوم الدهر يعني لا يسود الصوم كله كل الايام هذا ليس من السنة وقد ورد ما يدل على كراهيته. فالمقصود انه له ان يصوم اكثر محرم او يصوم محرم - 00:35:52

كله لكن الافضل الافضل لو اردت السنة لا تكمل صيام شهر كامل. لان عائشة رضي الله عنها كما في الصحيح تقول ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا الا رمضان - 00:36:12

فلا تصوم من شهرا كاملا لا شعبان ولا محرم. لكن لا نقول حرام ولا نقول مكروه. لكن نقول خلاف السنة. خلاف السنة فالاكمel انك تترك بعضها من الشهر تترك بعظامهم اي شهر اردت ان تصوم فلا حرج تصوم. لكن لا تكمل الشهر - 00:36:25

لكن السنة الاكثر في شهرين. شهر محرم وشهر شعبان. لو اردت اكثر ما يصوم في هذين الشهرين ثبوت السنة بذلك. قال هل يقضى صيام ست من شوال في ذي القعدة لمن لم يستطع صيامه في شهر فيه خلاف بين العلماء لكن ليظهر انه لا يقضى - 00:36:45

والذى يظهر انه لا يقضى يقال فهذه سنة فات محلها يقول متى يكون اجر الصوم تطوع الصيام اذا بدأ من العصر هل يحسب لهم بداية اليوم ام من العصر وفضل الله واسع؟ على كل حال من صام صوما كاملا - 00:37:05

فله صيام هذا الاجر وصيام هذا اليوم لكنه ليس كمن صامه من اول النهار لكنه صيام يوم كامل لان ما في الشريعة نصف يوم ولا ربع يوم. لكن له اجر الصيام - 00:37:22

ولكن ليس كصيام من صامه من اوله هذا لا شك فيه فهما يتفاوتان في لكن يصير صام هذا اليوم ويصبح صيام التطوع المطلق والتطوع المقيد. من من النهار من بعد الزوال - 00:37:37

بصحة ان تصوم في ايام ست من شوال تصومها ولو بنية من الظهر. او بعد العصر لكن بعض الاخوة يسأل يقول انا قمت حول المغار. باقي عشر دقائق اه يقول له نصف ساعة ولا هل انوي الصيام؟ انا اقول لا - 00:37:56

هذا ما هو صيام هذا ما يسمى صيام شرعا يعني ينبغي ان يكون الصيام اقل ما يسمى صيام دقيقتين ولا خمس دقائق ولا عشر دقائق نقول صام هذا اليوم هذا ما هو صيام - 00:38:13

اه الذي يظهر للعبد الفقير ان هذا لا يقال انه صام ذلك اليوم ولا يسمى صيام شرعا وانه لا يحقق اي مقصود من مقاصد الصيام ما يتحقق هذا الصيام اي مقصود من مقاصد الصيام. فلذلك ما انا هذا اللي اراه انه لا ينوي الصيام اللي - 00:38:27

طول النهار ويقوم طبعا نحن لا ليس معناه من نوى الصيام ثم نام. هنكلم عن شخص نايم وغلبه النوم مثلا ما قام لا ضوء ظهر ولا عصر هذا غلط عظيم طبعا. زين او قام ونام. لكنه كسلان ولا اكل شيء ولا شرب. ونام بعد - 00:38:47

عصر واليوم باقي عشر دقائق على المغرب. قام قال ما باقي الا عشر دقائق خلني اكمل الصيام لا يظهر ان هذا صيام شرعى صحيح. هذا اللي يظهر والمسألة محل نظر و محل اجتهاد. لكن انا اقول انه لا يتحقق مقصود - 00:39:07

صيام طيب يقول ما الدليل على استحباب صوم يوم الحادي عشر مع التاسع والعشرين؟ انا ما قلت هذا. انا ما قلت هذا ولا اقول انه يستحب صيام اه الحادي عشر مع التاسع والعشرين. لان الحديث الوارد فيه ضعف. رواه احمد وغيره بائناد ضعيف - 00:39:25

تصوم يوما قبله ويوما بعده. وفي رواية او يوما بعده. هذا فيه ضعف في اسناده ضعف. لكن هو ليس لان يسن الصيام في حرم

عموماً. وان الذي قلته قبل قليل قلت يصوم التاسع مع العاشر هذا هو السنة. فان فاته التاسع صام معه الحادي عشر - 00:39:51 لكن هل يجمع بينها؟ انا لا اقول له مستحب ولا اقول يدعى اليه ولا اقول كما قال بعض العلماء انه افضل المراتب لان ما في دليل على ان افضل المراتب بل افضل المراتب ان تصوم التاسع والعشر. هذا افضل المراتب. ويليه ان تصوم الحادي - 00:40:11 عاشر والحادي عشر ويلي ان تفرده وهندي ثلاث مراتب. اما ان تجمع الايام الثلاثة فاقول هذا حسن. من فعله فهذا حسن. لكن لا ادعو الناس واقول هذا هو الافضل وهذه - 00:40:31

مرتبة الاولى لكن الصيام في هذا الشهر حسن ومطلوب فيه كله. الا انه الافضل الا تكميل صيامه. هذا جيد يا شيخ الافضل الا تكميل الصيام لما تقدم من التعبير السابق والله اعلم - 00:40:41

يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هل الاسئلة في باب الصيام فقط؟ لا الاسئلة مفتوحة على كل حال لكن احنا في الدروس 00:40:59 الحضورية ان تكون الاسئلة الاخيرة لكن لا بأس ان تسأل -

يقول قبل عشر سنوات صرفت من صرافة واخراجت الف وخمس مئة ريال بالغلوط. وانا ساحب خمسين وحسابي لم يكن به سوى 00:41:12 خمسين بقى اخذت وكيف ابرى ذمتى من هذا المبلغ. هذا المبلغ للبنك -

ما دامك تعرف صاحبه هو للبنك الذي اخذت منه من صرافته سواء كان بنكك انت او البنك الاخر ما دام ما حصل آآ انه سحب من 00:41:28 حسابك فتعيده الى البنك الذي يمتلك هذه الصرافة او المصرف الذي يمتلك الصرافة اي بنك كان سواء -

اللي في حسابك او غيره تقول تروح لهم وتعطيهم ايها عيوا يقبلونه بس طبعاً توثق من من هذا توثق من هذا قل طبع علي بالغلوط لا 00:41:48 تقول قبل سنتين ولا عشر سنتين هذا طبع علي بالغلوط من صرافتكم وانا ابى ارجعه لكم ان رفض واخذه تصدق به على - الفقراء بنية انه عن اصحابه ومن كانوا اصحابه ايا ما كانوا. يقول ما حكم التوريق المصرفى وبيع صلة غير ملموسة للمقترض تكون 00:42:08 مكيفات بين البنك وشركة اخرى وما حكم انا الحقيقة لا احب ولا ارى التعاقد بهذه الطريقة وهي الى المحرمات اقرب - 00:42:28 وينبغي تركها السلع غير المدركة وغير المعروفة وبخاصة اللي يقولوا لك والله في دولة اخرى كانوا يقولون في لندن واحياناً يقولون في البحرين واحياناً للرياض يقولون ترى واللي في جدة يقولون في الرياض عشان ما تروح لها. وقد يكون تلاعب وقد يكون حقيقة لا 00:42:51 نستطيع الجزم لكن لا ينبع التعامل بهذه -

الصورة التي تشبه صور الربا لان التورق هنا اصبح سورياً اصبح سورياً ما عاد فيه ولذلك نقول احسن ما يمكن اما 00:42:51 انك تتعاقد وتأخذ السلعة وانت تبيعها -

او تأخذ اسهم وتنزل في محفظتك او في محفظة معينة ثم تباع وشي محسوس اما الشيء لا يدرى حقيقته فاترك هذا التقادع هذا 00:43:06 التعاقد ينبع تركه والله اعلم. طيب نكمل الباب -

ننكل الباب التالي وهو باب الاعتكاف. قال رحمنا الله واياه الاعتكاف هو لزوم المسجد لطاعة الله تعالى في نعم هو لزوم المسجد 00:43:24 لطاعة الله تعالى فيه بالصلوة وقراءة القرآن والذكر والاستغفار والتفسير وما -

من العبادات الممكنة في المسجد. ينبع الحقيقة الحرص على هذه السنة قال وهو سنة لا يجب الا بالنذر نعم هو سنة. هو سنة في 00:43:44 كل وقت كما هو قول عامة الفقهاء رحمنا الله واياهم -

الا وبعضهم اجمعوا انه في جميع السنة يتتأكد في العشر الاخيرة من رمضان فهو سنة في جميع السنة ولكن في العشر الاخيرة من 00:44:06 رمضان سنة مؤكدة لمواظبة النبي صلى الله عليه وسلم عليه حتى انه قضاه في سنة من السنوات -

لما تركه فيتتأكد في العشر الاخيرة من رمضان ويتأكد ان يكون العشر الاخيرة كلها وان لم يتيسر ببعضها. فالقصد انه سنة في العام 00:44:26 كله وهو في رمضان في العشر الاخيرة منه -

مؤكدة قال لا يجب الا بالنذر طبعاً هو سنة باتفاق العلماء. وهو غير واجب. وهو ايضاً اذا نذر واجب باتفاق العلماء فيجب اتفاق اهل 00:44:50 العلم بالنذر يجب باتفاق الفقهاء رحمنا الله واياهم. والادلة على هذا منها عام وخاصة -

اما العام فحديث عائشة في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطيعه والنذر واجب. والنذر

عفوا طاعة فتجب وقال تعالى واليوفوا ندورهم. وقال تعالى يوفون بالنذر ومن السنة الخاصة حديث - 00:45:12

ابن عمر ان عمر رضي الله عنه نذر في الجاهلية ان يصوم ان يعتكف ليه في رواية في الصحيحين يوما فسأل النبي الرسول صلى الله عليه وسلم في الاسلام فقال له اوف بندرك فهذا يدل على الوجوب. والله اعلم - 00:45:32

طيب قال ويصح من المرأة في كل مسجد يعني يصح من المرأة والرجل. لكن المرأة يصح في كل مسجد ولو كان المسجد يعني مهجورا لا تصل في الصلوات الخمس. هذا ما قصدتهم انه ولو كان هذا المسجد لا لكن مسجد ما هو مصلى - 00:45:50

مسجد لكن بعض المساجد قد يكون هجر المرأة ما عليها صلاة جماعة وبالتالي لو ما دام يسمى مسجد فلها ان تعتكف في هذا المسجد اذا كان مأمونا اذا كان مهجور وغير مأمون فلا يجوز لها ذلك خوفا عليه من الفتنة - 00:46:10

قال في كل مسجد لكن لا تعتكف في المصلى ولا في مصلى بيتها لماذا؟ لانه ليس بمسجد. وهذا قول جمهور الفقهاء رحمنا الله واياهم لانه ابعد مسجدا فالصلوة الذي تصل في بيته اذا كان لها موضع تصلي فيه هذا ليس موضع اعتكاف لانه لا يعد مسجدا. ولا يكره على - 00:46:29

الصحيح من قولي اهل العلم للمرأة ان تعتكف اذا امنت الفتنة اذا زوجها فلا يكره لها الاعتكاف يسن للمرأة كما للرجل ان تعتكف. لان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف ازواجه من معه وبعد علية الصلاة والسلام كما - 00:46:54

في الاحاديث الصحيحة حديث عائشة وغيرها. قال ولا يصح من الرجل الا في مس نقام فيه الجماعة؟ نعم. يعني في مسجد لا تقام فيه الجماعة او في مسجد يصلى فيه فرض مثل بعض المساجد اللي في الدوائر الحكومية مثلا ما يصلى فيه الا فرض طيب باقي الفروض شلون - 00:47:14

هو يحتاج الى انه يخرج لكي يصلى مع الجماعة. والخروج المستمر لا يصح بالنسبة المعتكف. اذا لابد ان يصلى في مسجد تقام في الصلوات الخمس طيب والافضل ولذا قال واعتكاف المسجد لقوم الجمعة افضل. نعم. الافضل ان ان يعتكف اذا كان سيعتكف ايام - 00:47:34

قالوها جمعة كالعاشر الاواخر مثلا. اما اذا كان بيعتكف يوم او يومين احد والسبت او السبت والاثنين او الثالثاء والاربعاء والخميس والجمعة او يعني ايام اثناء الاسبوع فلا حرج عليه ان يعتكف ولا يفضل بين المساجد - 00:48:05
آآ المعتادة غير المساجد الفاضلة بالشرع وهي المساجد الثلاثة. فاعتكافه في اي مسجد سواء الا انه ينبغي ان يعتكف في المسجد الذي اه يجد فيه قوة ايمانه قد يكون امام المسجد قراءته حسنة او يكون فيه ناس يعينونه على الطاعة بخلاف لما يكون وحده او قد يكون وحده ناس شخص يحب ان يكون وحده - 00:48:25

الخشوع وحده بحسب حال الشخص هذا يختلف في شخص لا يجد لحاله ما يقدر. يمكن نصف يوم ويترك الاعتكاف. يحب يكون معه اثنين ثلاثة اربعة يتنشط وفي ناس لا. يحبونه يكونون لحالهم. فهذا يروح المسجد يقعد فيه لحاله. فالمقصود ان الاعتكاف - 00:48:53

اه في مسجد اه تقام فيه الجمعة افضل اذا كانت تخلل الاعتكاف جمعة. اما اذا كان لا يتخلل الجمعة فالامر سواء طيب ولو اعتكف في غيره فلا حرج ولا كراهيته في ذلك لكن هو الافضل. لانه لن يخرج الا مرة واحدة وهذا الخروج شرعي. هذا الخروج واجب - 00:49:13

عليه شرعا لانه يجب عليه الخروج كما يجوز له ان يخرج الوضوء كما يجب عليه ان يخرج للوضوء او الجنابة وكمما يجوز له ان يخرج يأكل اذا كان ما في احد يأطيه بالاكل او يخرج اه قضاء حاجته وما اشبه ذلك - 00:49:34

فخروج لا ينكر في هذه الحالة وهو خروج لا بد منه لاقامة صلاة الجمعة اما خروجه يوميا للصلاة فهذا يتكرر ومن غير حاجة من غير حاجة لان اذا كان آآ آآ سيخرج كل يوم - 00:49:55

للاجل ان يصلى في مسجد معين فهذا يفسد اعتكافه. ولذلك لا يشرع للامام ولا للمؤذن ان يعتكف في مسجد غير مسجدهما لانهما يحتاجان للخروج كل فرض كل فرض وهذا يقطع الاعتكاف لكن لو فعل فاعتكافهما - 00:50:15

منقطع غير متصل ولا يقال انه معتكفة العشر الاواخر لكن لا بأس لو كان هناك شيء لا بد منه ان يشترط في اول اعتكاف ان يشترط في اول اعتكافه باللفظ او بالنية اذا كان مثلاً عنده موعد في المشفى او عنده مريض يخشى ان - [00:50:35](#)

اوه فيشترط انه ان مات فلان احضر جنازته او اه اخرج للموعد الفلانى في المشفى على الا يكثر هذا شيء واحد او اثنين اما لو كان مثل شخص عنده دوام كل يوم يريد ان يخرج الصباح الى الظهر او العصر يقول - [00:50:55](#)

اشترط اني اخرج كل يوم ستة هذا لا يصح. ومن فعله فاعتكافه صحيح لكنه منقطع غير متصل. لا يقال انه اعتكاف جميع هذه الايام العشرة اذا كان مثلاً في العشر الاواخر واذا كان نذر فلا يصح آا اعتكافه عن النذر لانه غير - [00:51:15](#)

متصل والله اعلم قال ومن نذر اعتكاف الصلاة في مسجد فله فعل ذلك في غير مساجد الثلاثة. فان نذر في المسجد الحرام حرام لزمه ان نذر في مسجد المدينة فله فعله في المسجد الحرام. وان نذر في المسجد الاقصى فله فعله فيهما. نعم - [00:51:35](#)

من نذر ان يعتكف في مسجد معين اي مسجد كان فلا يلزمته الاعتكاف في هذا المسجد. لان كل المساجد سواء الا المساجد الثلاثة ولا يشرع ان ينذر الاعتكاف في اه اه مسجد اه خارج بلده لان تشد اليه - [00:51:57](#)

الرعاب هذا غير مشروع هذا غير هذا غير مشروع لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تشد الرجال الا الى ثلاثة مساجد وذكر المساجد الكبار المعروفة وهي المساجد الثلاثة. وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة اكتفى بموسى الاحمد - [00:52:20](#)

وسنن ابي داود وفي فتح مكة فقال يا رسول الله اني نذرت ان آفتح الله عليك مكة ان اصلى في مسجدي الاقصى ركعتين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلي لها هنا - [00:52:40](#)

فكدر عليه فقال صلي لها هنا فكرر عليه فقال شأنك اذا شأنك اذا فهذا دليل على انه اذا كان المسجد افضل فيجزئ ان يوفي بالنذر فيه صلاة او صيام. آا صلاة عفوا او اعتكاف صلاة او اعتكاف. فاذا نذر في - [00:53:04](#)

في المسجد الاقصى جاز في المسجد الاقصى وفي مسجد المدينة وفي مسجد مكة. واذا نذر في مسجد المدينة جاز في مسجد المدينة وفي مسجد مكة. واذا نذر في مسجد مكة فلا - [00:53:24](#)

في مسجد مكة لانه افضلها في قول عامة اهل العلم رحمنا الله واياهم آا وقد يكون بالاتفاق. والله الله اعلم طيب قال ويستحب للمعتكف الاشتغال بفعل القرب واجتناب ما لا يعني من قول وفعل - [00:53:39](#)

نعم يستحب له ان يشتغل بالقرب يعني انما اعتكاف الانسان للاشتغال بطاعة الله لان الاعتكاف في حقيقته هو لزوم العشرين للطاعات نجوم المسجد للطاعات ليس بالسواليف ولا للعب ولا للعب - [00:54:02](#)

ولا لكترة المهاتفات فينبغي الحرص على الاكتثار من الطاعات لا بأس ان يرتاح قليلاً لكن ليس هو الاصل الاصل انك تكثر من الطاعات ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لم يكون يخالط الناس اذا كان معتكفاً الا شيئاً يسيراً. كان ينصب له قبة - [00:54:31](#)

في مؤخر المسجد ويدخل فيها ويعتكف. لكن لربما جاءته امرأته بعض نسائه رضي الله عنهن فجلس معها قليلاً لكن ما يكون الاكثر في الانسان انه يتكلم مع هذا ويسلف مع هذا ويتحدث مع هذا الاصل الاكتثار من الطاعات صلاة - [00:54:51](#)

ذكر تفكر واعتبار آا لا بأس بقراءة شيء من العلم شيء من التفسير آا لا بأس بوجود حلقة علمية نقرأ مع بعض القرآن او ما اشبه ذلك لكن كل ما خلا الانسان بنفسه افضل لفعل النبي صلى الله عليه وسلم كل ما خلوت بنفسك كان - [00:55:09](#)

بفعل النبي صلى الله عليه وسلم فكان يخلو بنفسه قبة تنصب له في المسجد ولذلك لما اعتكاف ازواجه فنصبت قبة ونصبت حفصة قبة ونسبة اه ثلاثة منها قبة اه قوض النبي صلى الله عليه وسلم هذه القبة وقال البر تردد وترك الاعتكاف ذلك - [00:55:29](#)

لأنه سيسغلنه عليه الصلاة والسلام عن الاعتكاف. كثرة المخالطة لا تفيد المعتكف. ولذلك في كلمة جميلة الحقيقة اكتب بماه الذهب قال الامام الحافظ بن رجب قالها الحافظ بن رجب رحمنا الله واياه في كتابه لطائف المعارف وكتاب عظيم كتاب جميل ينبغي على طالب العلم - [00:55:49](#)

النظر فيه ومطالعته وقراءته خاصة في مناسبات او مناسبات كل شهر يجعل له يعني اه مناسبات واحكام ويبين يفصلها رحمنا الله واياه. فله كلمة جميلة الحقيقة في حقيقة الاعتكاف. قال حقيقة الاعتكاف جمل - [00:56:09](#)

قطع العلائق عن الخالق للاتصال بخدمة الخالق حقيقة الاعتكاف قطع العلائق عن الخالق للاتصال بخدمة الخالق. هذى كلمة جميلة تكتب بماء الذهب حقيقة طيب ينبغي على طالب العلم ان يعيها وان يفهم معناها - [00:56:29](#)

قال ولا يخرج من المسجد الا لما لا بد له منه عندنا هذه النسخة فيها سقط وهذا موجود في نسخة اخرى بعد الكلام السابق قال ولا يبطل الاعتكاف بشيء من ذلك - [00:56:50](#)

يعني بدخوله فيما لا يعنيه لا يبطل الاعتكاف. طيب بماذا يبطل الاعتكاف؟ سندكره بعد قليل ان شاء الله تعالى. ثم قال ولا يخرج من المسجد الا لما لا بد له منه. الا ان يشترط - [00:57:19](#)

لابد له منه مثل الخروج لقضاء الحاجة للوضوء للاغتسال الواجب. اه وما اما الاغتسال المستحب لا يخرج له الا اذا كان فلا بد منها حسب يعني اه شيء من التقدر او رائحة معينة هذا يتتأكد له ان يخرج. اما يطلع كل يوم يقول بتسبح استحبابا - [00:57:36](#) للتنفس لا لكن قد يكون في مناطق حارة يحتاج الى مزيد من الخروج فلا بأس ان شاء الله تعالى طيب الان لا يكثر من هذا على الا يكثر من هذا انما يخرج لما لا بد له منه - [00:57:56](#)

اه قال لا يشترط وذكرنا انه يجوز الخروج للاشتراط على الا يكثر وبيقول والله بطلع كل يوم عشان الدوام او بطلع كل يوم اشوف عيالي او بطلع كل يوم اتقظى او هذا ما يجوز. ولا يصح هذا الاشتراط ولا - [00:58:13](#)

او فعل فخر بطل اعتكافه. فاذا اراد ان يعود فهو يبدأ اعتكافا جديدا بنية جديدة. قال ولا يخرج من المسجد لابد له منه لا قال ولا يباشر امرأة يعني لا يباشر زوجته ولا امته. لا يباشر امرأته لا بالجماع ولا بغيره. فلا يقبلها - [00:58:29](#) اه ولا اه يضمها ولا اه يباشرها عن شهوة فهذا لا يجوز لقوله تعالى ولا تباشرن وانتم عاكم المساجد. قال ابن عباس هو الجماع والقبلة وغير ذلك. والمس بشهوة كل هذا - [00:58:49](#)

في المباشرة لكن قالوا ان المباشرة لا تبطل الجماع هي محمرة لا تبطل الاعتكاف هي لا تجوز. لكن الذي يبطل الاعتكاف فقط هو الجماع هو الجماع. يعني الايلاج سواء انزل او لم ينزل - [00:59:06](#)

و هنا نذكر المبطلات الاعتكاف المبطل الاول الجماع. وهذا متفق عليه بين اهل العلم المبطل الثاني الخروج من غير حاجة قال اروح اتمشي ابا اروح اطلق رجلي هذا هذا خروج هذا يقطع الاعتكاف. الثالث نية قطع الاعتكاف - [00:59:24](#)

لو كان في المسجد لو نوى قطع خلاص هونت ما عاد ابني معتكف. هنا ينقطع الاعتكاف فلو قال له برجع اعتكف هذا نية جديدة وهذا اعتكاف جديد فنية قطع لان هذه عبادة متصلة تنقطع بالنسبة هذه عبادة متصل تقلب الرابع من مبطلات الاعتكاف والعياذ بالله الردة - [00:59:44](#)

كفر لان الكفر يبطل العبادات المتصلة بيطل العبادات المتصلة بلا شك. طيب لان من شرط صحتها الاسلام امن والكفر يبطل العمل قال وان سأل عن المريض في طريقه او عن غيره ولم يعالجه جائز نعم لا بأس وهو مار في الطريق راح مثلا يصلى الجمعة او راح - [01:00:07](#)

الحمام او راح لغرض من الاغراض التي لابد له منها مثل ما لقى احد يجيب له طعام فراح البيت يجيب له اكل وجابه واكل في المسجد او ما اشبه ذلك ويسأل وشلون الفلasse طيب لكن ما يروح يدخل عليه ويسلم عليه ويسمعه ويقعد يسولف وياب لا وهو مار فلا حرج لان هذا شيء - [01:00:32](#)

لا يقطع الاعتكاف ونكون بهذا قد انھينا آآكتاب الصيام واخر شيء بس اقوله يتعلق بالاعتكاف. الاعتكاف سنة آآكان شيخنا العلامة الجليل الكبير المفتى عبد العزيز بن محمد الداود رحمنا الله واياه كان يقول لنا لما كنا نقرأ - [01:00:52](#)

وعليه كتاب الروض المربع كان يقول ان سنة الاعتكاف كادت ان تموت الا في الحرميin الشريفيin حتى جاء بعض باب الصالحين فاحيوها في بلاد المسلمين. وهذا امر مشاهد وامر حقيقى ما ما كنا نسمع بوجود - [01:01:18](#)

في كافة المساجد الا في الحرميin الشريفيin والحمد لله الان انتشرت سنة الاعتكاف في كثير من المساجد. ولذلك الصحيح وهو قول عامة الفقهاء رحمة الله علينا وعليهم اجمعين انه يشرع الاعتكاف في جميع المساجد. كما تقدم الكلام عليه قبل قليل. واما تخصيصه

الثلاثة فهذا قول ليس بالقوى. هذا قول ليس بالقوى والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. عندك اسئلة يا شيخ؟ ايه اتأخرت يا يوسف كان اول هو من مسجد عائشة - 01:02:04

على كل حال مثل ما تقدم يسأل يقول هل لي ان اخرج للسبيل واكرر العمرة؟ نقول لك لا لا يسن هذا الا مثل ما تقدم قبل قليل هل يعني هذا ان المسلم الذي ينظر اقل درجة من المسلم الذي لا ينجو - 01:02:34

يسأل عن النذر ما حكمه ولو ما نذر الانسان شيء هل في مشكلة؟ نعم نقول الافضل لا تندى لقوله لا تندروا. فان النذر لا يأتي بخير وانما يستخرج منه من البخيل. النذر خطأ - 01:02:55

النذر خطأ اختلف فيه العلماء على ثلاثة اقوال محرم وجائز ومكروه. والاقرب الكراهة للنبي عنه كما في حديث ابن عمر في صحيح البخاري وغيره ولا حديث في هذا الباب عديدة. لكن من نذر طاعة من الطاعات فانه يجب عليه ان يفي بها. لقوله تعالى ولیوفوا ندورهم - 01:03:15

قوله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه. واما من نذر شيئا مباحا فله ان يفي وله ان يكفر كفارة يمين على كل حال لا ينبغي النذر ويكره النذر. لا تندى فان النذر افضل الطاعات من غير نذر. بعضهم يقول ان شفى الله مريضي - 01:03:35

صمت ثلاثة ايام. وبعضهم يقول شهر ثم يعجز وهذا غلط ويجب عليه الوفاء لكن انت اجعل في نيتك قل ان شاء الله ان الله شفى وليدي ولا شفى حرمتي ولا شفى - 01:03:55

ابي ولا ميمتي ولا ابا اصوم شكر الله عز وجل ثلاثة ايام او بصوم يوم اجعل هذا في نيتك بدون نذر بدون نذر او استأنفه من غير نية سابقة اذا فعل انعم الله عليك بنعمة ما كانت فلك ان تصوم لله بنية الشكر - 01:04:11

هذا لا يأس به هذا لا يأس به وهذا طيب. يقول اذا المرأة ارادت الاعتكاف في بيتها هذا يعتبر اعتكاف ذكرنا يا محب. ذكرنا انه لا يشرع الاعتكاف في البيت. لا يشرع الاعتكاف في البيت - 01:04:30

كان الاخوان يسألون ايا مساجد كورونا العام الماضي هل يشرع الاعتكاف في البيوت؟ قلنا لا. ما يشرع الاعتكاف في البيوت لكن من كان يعتكف وهو عازم على الاعتكاف هذا العام فله اجره ان شاء الله تعالى - 01:04:49

وله ان يجعل له في بيته موضعا يخلو به يخلو فيه هذا لا يأس بس ما يسمى اعتكاف شرعا اعتكاف لغوي يعني لو قال والله العشر الاواخر انا كنت اعتكف وانا بقعد في بيت في غرفة صاد اصد عن الناس عشان والله اختم انا العادة في الاعتكاف اختم كل ليلة ولا ليترين واصلني كذا وافعل - 01:05:03

كذا من الطاعات فابغى اخلو بنفسي فلا حرج. فاتقوا الله هذا بعض ما يستطعه الانسان فاتقوا الله لان القصد من الخلوة هذه هي التفرغ عن الناس والاعتباء الابتعاد عن المشاغل فاذا فعلها الانسان في يعني ايا منع - 01:05:23

الاعتكاف في المساجد فلا يأس. لكن لا يقال انه اعتكف ولا يسن ان ينوي فيه اعتكاف. لكن ينوي فيه التفرغ لطاعة الله عز وجل وبعد عن الناس قال ما حكم من يصلى التراويح كل ليلة او اقل عند قارئ ام يكتفي بالمجلس القريب منه؟ واسع له ان يصلى حيث شاء - 01:05:43

اه واسع ان يصلى في المسجد القريب او في المسجد الذي بعيد او كل يوم في مسجد لكن لو قلت ما هو الافضل؟ نقول افضل مسجد الحي الا اذا كان مسجد اخر هو اخشى لقلبك. اخشى لقلبك واعظم لحضور ذهنك في الصلاة فهذا يكون افضل لان - 01:06:03

ان الفضل في ذات العبادة اولى من الفضل في مكانه هذه قاعدة معروفة عند اهل العلم نكتفي بهذا القدر وشكر الله لكم شكر الله لطلابنا جميعا الحضور والمستمعون والمستمعين عن بعد والذى حضر يوما والذى - 01:06:23

قرأ عشرة ايام والذى حضر جميع هذه اللقاءات نسأل الله ان يوفقنا واياهم لما في رضاه والعلم النافع والعمل الصالح. واحرص بالشكر الذين واظبوا على واحرص منهم بالشكر الذين اجتهدوا في الاعداد الدرس وفي تهئنته وفي يعني - 01:06:43

اعانة في لا نسمى لانه ما شا الله مجموعة فاخشى ان يعني آآ اترك واحدا منهم لكنهم يعرفون انفسهم والله يعرفنا ويعرفهم جميعا

واشكر اخي المصور على حرصه ومتابعته الاخ جمال. واسكر ايضا الاخوة الذين يمولون الدرس - [01:07:03](#)
ويعني يدفعون بعض التكاليف للتصوير او لغيره من الاشياء التي تتعلق بالدرس. ونشكر يعني مؤسسة عبد القادر المهيدي والخيرية
على دعمها لهذه الدروس وغيرها في هذا الجامع المبارك ونسأل الله عز وجل الجميع التوفيق والهداية - [01:07:23](#)
البركة في اعمارهم وفي اعمالهم وفي آآ صلتهم بربهم جل في علاه. آآ استودعكم ربكم واصيكم تقوى الله اولا واصيكم ثانيا
بالحرص على الاستمرار في طريق طلب العلم لكن كما هو المعتمد في رمضان آآ توقف الدروس تفرغا لقراءة - [01:07:43](#)
القرآن وللطاعات وللعبادات وايضا في الاجازات الصيفية لان ناس يعني آآ ينتقدون ويسافرون فلا يفوت احد لكن لعله يرتب ان شاء
الله تعالى بعض الدورات او على الاقل دورة واحدة ان تيسر لنا هذا لعله يتيسر هذا - [01:08:03](#)
ونذكر الاخوة بتذكيرنا بعد رمضان بمثل هذا اما هذا الدرس شرح العمدة فاللقاء ان شاء الله سيكون باذن الله تعالى في بداية السنة
الدراسية كما هو المعتمد في الاسبوع الاول من العام الدراسي القادم. ان كان الوضع كما هو فيكون عن بعد كما نحن عليه - [01:08:23](#)
الان وان كان الوضع كما نحب ونرجو ان شاء الله تعالى فيكون في مسجدنا في جامع لولوة المديهيم آآ جزاكم الله خير وصلى الله
 وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:08:43](#) - [01:09:04](#)